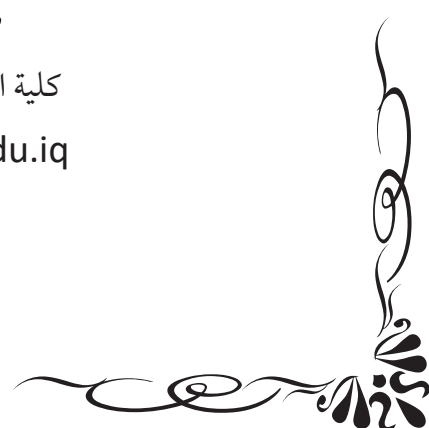


**تقويم سلوك الإنسان من خلال الألفاظ
الواردة في نصوص الكتاب المقدس
والآيات القرآنية - دراسة مقارنة-**

Evaluating human behavior through the words
contained in the texts of the Holy Bible and the
verses of the Qur'an - a comparative study.



م.د. حاتم خلف نجم
كلية العلوم الإسلامية - جامعة تكريت
Emile-hatemkalaf@tu.edu.iq



المستخلص

يعتبر السلوك الإنساني عملية جوهريّة في كل مراحل حياة البشر، لأن السلوك قابل للتأثر بمحيطة وبنفس الوقت قابل للتأثير في الآخرين، فمن الممكن أن يتأثر بعوامل طارئة وخارج الحسابات المتوقعة فيكون لها اثر بالغ في سلوكه المعتاد، أما في الظروف الاعتيادية فيكون تقويم سلوكه حسب اتباعه لدينه وتطبيقه للآيات والنصوص والتشريعات التي توجهه نحو الوجهة والسلوك القويم، فالالتزام بالتشريعات يعتر من أهم المقومات الرئيسة التي يستند عليها في تقويم السلوك الإنساني.
الكلمات المفتاحية (تقويم - سلوك - ألفاظ - نصوص - آيات)

Abstract

Human behavior is considered an essential process at all stages of human life. This is because behavior is both influenced by its environment and, at the same time, by others. It can be affected by unforeseen factors, which can have a profound impact on normal behavior. Under normal circumstances, behavior is evaluated based on adherence to religion and application of the verses, texts, and laws that guide one toward righteous behavior. Adherence to the laws is one of the most important foundations upon which human behavior is based.

Keywords: (evaluation, behavior, words, texts, verses)

المقدمة

الحمد لله رب العالمين حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم الأنبياء والمرسلين محمد بن عبدالله وعلى آله الطيبين الطاهرين وعلى صحابته الغر الميامين ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين ثم أما بعد:
فقد كرم الله - ﷻ - الإنسان على سائر مخلوقاته، وسخر له كل ما موجود في هذا الكون لخدمته، وأودع



فيه من الغرائز والقدرات والطاقات ولإمكانات التي يستطيع من خلالها فعل ما يراه مناسباً، ثم بعد ذلك بين لنا سبحانه أنه سوف يكون محاسباً على ما اختاره من منهج حياته في تقويم سلوكه وبناء شخصيته على وفق ما سخر له الله - ﷻ - من نعم تمكنه من اتخاذ القرار المناسب في حياته، وبين لنا كيف يمكن أن يكون قراره صائباً إذا اتبع ما بينه الله - ﷻ - سواء ذلك من القرآن الكريم أو السنة النبوية الشريفة، وباقي التشريعات السماوية قبل التحريف.

لذلك نجد أن الله - ﷻ - وضع لنا منهج حياتنا وأنزله في كتبه السماوية وعلى لسان أنبيائه ورسله يبين من خلاله طريقة ضبط وتقويم وتربية النفس وكيفية القدرة على تغيير وتعديل السلوك الإنساني وذلك من خلال الالتزام بالتعاليم السماوية في هذا الجانب، وبناء على ذلك سيقوم الباحث بدراسة تقويم السلوك الإنساني من خلال ما ورد ذكره في التشريعات السماوية من النصوص المقدسة والآيات القرآنية، لذلك كانت الدراسة تحت عنوان (تقويم السلوك الإنساني من خلال نصوص الكتاب المقدس والآيات القرآنية - دراسة مقارنة).

مشكلة الدراسة: تكمن المشكلة في البحث إلى الحاجة في تسليط الضوء على كيفية ضبط سلوك الإنسان عبر ما ورد ذكره من نصوص مقدسة وآيات قرآنية وما فيها من ودلالات لتقويم سلوك الإنسان، فقد لاحظ الباحث هناك ندرة في الدراسات التي تناولت مثل هكذا موضوع، ولكون وقتنا المعاصر الذي فيه الكثير من التغيرات والتحويلات المعقدة والتي تجعلنا بأمس الحاجة لدراسة تقويم السلوك الإنساني في القرآن الكريم والتشريعات السماوية.

أهداف الدراسة:

١. التعرف بالسلوك لغة واصطلاحاً وبيان المعنى الخاص للسلوك الإنساني.
 ٢. تحديد ضوابط تقويم السلوك الإنساني في التشريعات السماوية.
 ٣. بيان أن ما ورد من تشريعات سماوية يعتبر نموذج في ضبط السلوك الإنساني.
- أهمية الدراسة: للدراسة أهمية كبيرة لأنها تتعلق بجانب مهم وحيوي وذلك من خلال الآتي:
١. بيان أهمية السلوك الإنساني وطريقة ضبطه لأنه السبب الرئيسي في بناء شخصية الفرد.
 ٢. تسليط الضوء على جانب مهم من شأنه أن يجعل الإنسان قويم السلوك أو عبثي.
 ٣. إظهار مدى تأثير التشريعات السماوية على تقويم سلوك الإنسان.
 ٤. قد تكون هذه الدراسة سبباً في إثراء المكتبات بمرجع يساعد الباحثين في مثل هذه المواضيع.



﴿ حدود الدراسة: تدور هذه الدراسة حول ما ورد من تشريعات سماوية والتي تبين المنهج الذي يجب
اعتماده في قويم سلوك الإنسان وفي كافة المجالات القولية منها والفعلية.

﴿ منهج البحث:

١. اعتمدت في جميع المادة العلمية للبحث على كتب الأديان بصورة عامة والكتب التي تناولت السلوك
الإنساني بصورة خاصة.

٢. خشية إطالة الدراسة أخذت نماذج مختارة في تقويم السلوك الإنساني.

٣. اعتمدت المنهج المقارن بالدراسة إضافة إلى المنهج الاستقرائي.

٤. ما يتعلق بالآيات القرآنية جعلت اسم السورة ورقم الآية في الهامش للسهولة.

٥. عرفت بالمفردات الغريبة التي ترد أثناء البحث.

٦. النصوص التي قمت اقتبسها تم توثيقها من المصادر الأصلية.

٧. في الهوامش اقتصر على ذكر اسم الكتاب والصفحة والجزء - إن كان الكتاب على أجزاء - وذلك من

باب الإيجاز، مع ذكر البطاقة كاملة إن وجدت - في قائمة المصادر.

التمهيد: التعريف بمفردات العنوان والألفاظ ذات الصلة:

﴿ المطلوب الأول: تعريف كلمة السلوك لغة واصطلاحاً:

﴿ أولاً: السلوك لغة: الأصل الثلاثي للسلوك هو: «سَلَكَ» الذي يعني الإدخال في الشيء، فأدخلته

في الشيء يعني سلكته فيه» قال تعالى: ﴿كَذَلِكَ نَسُكُّكَ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ﴾^(١)، أي أدخلناه في

قلوبهم^(٢)، وفي لسان العرب: «أسلكته فيه» يقال سلكت الخيط في المخيط، أي أدخلته فيه، والمسلك هو

الطريق^(٣)، ويأتي السلوك «بمعنى الاستقامة والأمر المستقيم»^(٤).

﴿ ثانياً: السلوك اصطلاحاً: يشير مصطلح السلوك إلى تصرفات الكائنات الحية وبخاصة الإنسان

والحيوان، « ويعرف السلوك بأنه أخلاق الفرد وتعامله مع الآخرين » فنقول فلان حسن السلوك^(٥).

(١) [سورة الحجر، آية: ١٢].

(٢) تاج اللغة وصحاح العربية، اسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور، دار عباس الشربيلي، القاهرة، ط ٢،
١٨٨٢م، ٤/١٥٩١.

(٣) لسان العرب، جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، دار الفكر، بيروت، ١/٤٤٢.

(٤) القاموس المحيط، محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٥٩م، ٣/٤١٨.

(٥) ضوابط السلوك الإنساني في القرآن الكريم ودلالاتها التربوية، فراس محمد سليمان الرابعة، المملكة العربية
السعودية، قسم الدراسات الإسلامية - جامعة الجوف، ص ٥، ودراسة في تعديل أنماط من السلوك الصفي، رسالة



المطلب الثاني: تعريف (السلوك الإنساني).

يعرف بأنه «أي نشاط يصدر عن الإنسان سواء كان أفعالا يمكن ملاحظتها وقياسها كالنشاطات الفسيولوجية والحركية أو نشاطات تتم على نحو غير ملحوظ كالتفكير والتذكر والوساوس وغيرها^(١)»
المطلب الثالث: تعريف كلمة (لفظ) لغة واصطلاحاً:

أولاً: اللفظ لغةً: هو في أصل اللغة مصدر بمعنى الرمي، وهو بمعنى المفعول، فيتناول ما لم يكن صوتاً وحرفاً، وما هو حرف واحد وأكثر، مهملاً أو مستعملاً، صادراً من الفم أو لا، لكن خص في عرف اللغة بما صدر من الفم من الصوت المعتمد على المخرج حرفاً واحداً أو أكثر، مهملاً، أو مستعملاً، فلا يقال لفظ الله، بل يقال كلمة الله.

ثانياً: اللفظ اصطلاحاً: ما من شأنه أن يصدر من الفم من الحرف، واحداً أو أكثر، أو يجري عليه أحكامه كالعطف والإبدال فيندرج فيه حيثئذ كلمات الله وكذا الضمائر التي يجب استئثارها^(٢).
المطلب الرابع: تعريف (الكتاب المقدس):

الكتاب المقدس (عند اليهود) العهد القديم و(عند النصارى) مجموع العهدين القديم والجديد^(٣).

المطلب الخامس: تعريف (القرآن الكريم) لغةً واصطلاحاً:

أولاً: القرآن لغة: مصدر قرأ يقرأ قراءة أو قرآنًا، هذا في اللغة، ثم بعد ذلك أنزلها أهل العلم على كلام الله جل وعلا المختص به الذي نزل به جبريل على النبي . (ﷺ)
ثانياً: القرآن اصطلاحاً: هو كلام الله المعجز - اسم فاعل - المتعبد بتلاوته، المنزل على محمد (ﷺ)، فهو كلام الله الذي أعجز به البشر أن يأتوا بمثله أو بآية أو بسورة منه^(٤).

دكتوراه، تونس، جامعة الأديان والفنون والعلوم الإنسانية، ص ١١.

(١) تعديل السلوك الإنساني، جمال الخطيب، كلية العلوم التربوية - الجامعة الأردنية، مكتبة الفلاح، ط ١، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م، ص ١٥.

(٢) الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أيوب بن موسى الحسيني الكوفي، أبو البقاء الحنفي، تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري، مؤسسة الرسالة - بيروت، ١/ ٧٩٥.

(٣) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، دار الدعوة، ٢/ ٧١٩.

(٤) ^٥ معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية، د محمود عبد الرحمن عبد المنعم، مدرس أصول الفقه بكلية الشريعة والقانون - جامعة الأزهر، دار الفضيلة، ٣/ ٧٦.



المبحث الأول

تقويم السلوك الإنساني من خلال نصوص الكتاب المقدس

من خلال التتبع للكتاب المقدس وجدت كثير من النصوص التي تحتوي على إشارات للسلوك
الإنساني وسأختار أهمها وكما يلي:

المطلب الأول: تقويم السلوك الإنساني من خلال السلوكيات الآتية: (الصوت - السمع - النظر - بر
الوالدين).

١. الصوت:

النص: قول الرب: «إِذَا يَا إِخْوَتِي الْأَحِبَّاءَ، لِيَكُنْ كُلُّ إِنْسَانٍ مُسْرِعًا فِي الْإِسْتِمَاعِ، مُبْطِئًا فِي التَّكَلُّمِ، مُبْطِئًا
فِي الْغَضَبِ»^(١).

وجه الدلالة في النص هي: أن الطريقة الصحيحة التي يجب أن تُتبع في الحوار أن يكون هناك وقت
كافي للمتكلم وكذلك يجب عدم مقاطعته أثناء التحدث، وبالتالي من يستمع للناس بهدوء وتروي بالنتيجة
لن يخطئ في توجيههم والرد عليهم، ويقصد أيضًا الرسول يجب أن نستمع لإلام الناس وشكواهم، فمن
الناس من لديه من الآلام والهموم الكثير لكن لم يجد من يستمع إليه ويشاطره المشكلة ويساعده في حلها،
لذلك يجب علينا أن نستمع بكل وداعة وتأن لمن يشكواهم ونفتح أذهاننا وقلوبنا له، لهذا نقول من اقتدى
بالمسيح وتعلم منه تجده قبيل الكلام كثير العمل^(٢).

٢. السمع:

النص: «وَلَكِنْ كُونُوا عَامِلِينَ بِالْكَلِمَةِ، لَا سَامِعِينَ فَقَطْ خَادِعِينَ نَفُوسَكُمْ»^(٣).

وجه الدلالة في النص هي: ليس كل من يستمع للناموس يعمل به ولا كل من استمع له يعتبر
من الأبرار عند الله - عَزَّوَجَلَّ - بل الأبرار هم من يعملون بالناموس، وهنا نجد إشارات واضحة وجلية أن
الرسول يقصد من يسمع ول يعمل وهذه الحالة هو يخدع نفسه قبل الآخرين^(٤).

٣. النظر:

(١) رسالة يَعْقُوبَ ١: ١٩.

(٢) ينظر: شرح الكتاب المقدس - العهد الجديد - القمص أنطونيوس فكري.

يعقوب ١ - تفسير رسالة يعقوب

(٣) يَعْقُوبَ ١: ٢٢

(٤) ينظر: شرح الكتاب المقدس - العهد الجديد - القمص أنطونيوس فكري، يعقوب ١ - تفسير رسالة يعقوب



النص: «الْعَيْنُ الشَّرِيفَةُ تَحْسُدُ عَلَى الْخُبْزِ، وَعَلَى مَا إِذْتَهَتْ تَكُونُ فِي عَوَزٍ»^(١).

وجه الدلالة في النص هي: أن الشخص الحسود يحتقر باقي النفوس التي يرى عندهم من الخير، فتجده يدير وجهه من باب الاحتجاج على أنه الشخص لا يستحق هذا الخير الذي عنه، لذا تجه غير قنوع بما قسم الله له من الخيرات، فيتحول إلى شخص ظالم سواء بأخذ ما عند الناس بالاغتصاب أو بكلامه عنهم، وبالنتيجة هذا العمل يسبب له المشقة ويهلك نفسه، كونه يصل إلى مرحلة يحسد الشخص الفقير حتى على الخبز اليابس، مع العلم إنه يملك من الأموال الكثير لكنه لا ينفق على نفسه كي يأكل ولهذا تجد مائدته دائماً فيها العوز الكثير^(٢).

٤. بر الوالدين:

النص: «أَكْرِمَ أَبَاكَ وَأُمَّكَ لِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِيَّاهُ»^(٣).

وجه الدلالة في النص هي: إن الشخص الذي يرى أمه وأبوه بعينه ويرى كيف قاموا برعايته وتعليمه والحفاظ عليه ولا يستطيع أن يكرمهما بما يستحقان، من الطبيعي لا يستطيع أن يكرم الله - ﷻ - الذي لم يراه، كون الرعاية الأبوية هي صورة واقعية تجسد الأبوة لله - ﷻ -، لهذا يقول الرب طاعة الأبوين مشروطة بالرب بحيث إذا كانت محبة الأبوين أكثر من المسيح فهذا الشخص لا يستحق محبة المسيح، وطاعة الأبوين تعني احترامهما أما المحبة والرعاية فتكون في الكبر^(٤).

المطلب الثاني: تقويم السلوك الإنساني من خلال السلوكيات الآتية: (تحري الصدق - النفس - العفو والتسامح - الابتعاد عن الزنى - النهي عن شرب الخمر).

١. تحري الصدق:

النص: «لِذَلِكَ اخْلَعُوا عَنْكُمْ الْكُذْبَ، وَتَكَلَّمُوا بِالصِّدْقِ كُلِّ وَاحِدٍ مَعَ قَرِيبِهِ، لَأَنَّا أَعْصَاءُ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ»^(٥).

وجه الدلالة في النص هي: يوصي هنا أتباعهم أن يتركوا الكذب بكل أشكاله، كون الكذب لا يليق بالحق ويعني بالحق المسيح لأنه يمثل لهم الحياة كلها، لهذا يجب ترك كل ما من شأنه أن يبعدنا عن الحق،

(١) سفر يشوع بن سيراخ ١٤: ١٠.

(٢) ينظر: تفسير - سفر يشوع بن سيراخ.

(٣) سفر الخروج ٢٠: ١٢.

(٤) ينظر: شرح الكتاب المقدس - العهد القديم - القمص أنطونيوس فكري، الخروج ٢٠ - تفسير سفر الخروج.

(٥) رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس ٤: ٢٥-٣٢.



والذي يدفع الناس إلى الكذب هو الشيطان كونه هو الكذب وأبو الكذب الذي يغوي الناس ويوحى به،
أما المسيح فهو الحق ويوحى به، بالنتيجة من يكذب لا يستحق الحياة الأبدية ولا العيش مع المسيح^(١).

٢. النفس:

النص: «ثُمَّ نُوصِيكُمْ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، بِاسْمِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَنْ تَعْتَزِّلُوا عَنْ كُلِّ أَخٍ يَسْلُكُ سُلُوكًا
فَوْضُورِيًّا، لَا يُوَافِقُ التَّعْلِيمَ الَّذِي تَلَقَّيْتُمُوهُ مِنَّا»^(٢).

وجه الدلالة في النص هي: يجب على الجميع أن يسلكوا الطريق الذي علمناكم إياه، بمعنى أت تعمل
عملاً وفق الترتب والتشريع الذي درستموه، لأن البعض كان يريد أن تتحمل نفقاتهم الكنيسة، وهذا
الكلام الذي وجهه الرسول لا يعني الحذر من السلوك الغير مرغوب فيه، بل حتى الحذر من مصاحبة من
يسلك الطريق الغير صحيح كذلك، كون المسيحية تقدر العمل لا تحتقره،

لذلك نجد أن الرسول كان يعمل في صناعة الخيام بيديه حتى لا يثقل على أحد^(٣).

٣. العفو والتسامح:

النص: «الْبُسُوا دَائِمًا مَسَاعِرَ الْحَنَانِ وَاللُّطْفِ وَالتَّوَّاضَعِ وَالْوَدَاعَةِ وَطُولِ الْبَالِ، مُحْتَمِلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا،
وَمُسَامِحِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا»^(٤).

وجه الدلالة في النص هي: ليتنا نعمل جاهدين على أن نسالم جميع البشرية حتى نعلم بسلام أوورشلين
السماوية فينا، لأن من لم يسالم الجميع يعد خارج تخوم أوورشلين^(٥).

٤. الابتعاد عن الزنى:

النص: «وَذَلِكَ بِأَنْ تَمْتَنِعُوا عَنِ الزَّنى، وَأَنْ يَعْرِفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ كَيْفَ يَحْفَظُ جَسَدَهُ فِي الطَّهَارَةِ
وَالْكَرَامَةِ غَيْرِ مُنْسَاقٍ لِلشَّهْوَةِ الْجَاهِمَةِ كَالْوَثْنِيِّينَ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ»^(٦).

وجه الدلالة في النص: هو تحذير واضح لشعب تسالونيكى، التي كانت عندهم هياكل الوثنيين والتي

(١) ينظر: شرح الكتاب المقدس - العهد الجديد - القمص أنطونيوس فكري، الرسالة إلى أهل أفسس ٤ - تفسير
رسالة أفسس.

(٢) رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل تسالونيكى ٣: ٦.

(٣) ينظر: الإصحاح الثالث - تفسير رسالة تسالونيكى الثانية - القمص أنطونيوس فكري.

(٤) رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية ١٢: ١٨.

(٥) ينظر: شرح الكتاب المقدس - العهد الجديد - القمص تادرس يعقوب ملطي، سلسلة «من تفسير وتأملات الآباء

الأولين» الرسالة إلى أهل رومية ١٢ - تفسير رسالة رومية، الجانب العملي.

(٦) تسالونيكى الأولى ٤: ٣-٥.



ينتشر فيها الزنا كطقس عبادة للآلهة، كون الزنا عندهم ليس بخطأ، وهذا التحذير يعبر عن الإيمان والمحبة وصون النفس من الشهوات الشبابية^(١).

٥. النهي عن شرب الخمر:

النص: «لَا تَسْكُرُوا بِالْخَمْرِ، فِيهَا الْخَلَاعةُ، وَإِنَّمَا امْتَلِئُوا بِالرُّوحِ»^(٢).

وجه الدلالة في النص هي: الابتعاد عن الخمر كونه إحدى طرق الخداع للعدو كي ينسى الضيق الذي فيه ويعيش ساعات من الفرح المغشوش الذي يؤدي إلى تدمير الحياة وذهاب العقل الذي يفقد الإنسان روحه الحقيقية^(٣).

المبحث الثاني: تقويم السلوك الإنساني من خلال الآيات القرآنية:

من خلال تتبع للكتاب المقدس وجدت كثير من النصوص التي تحتوي على إشارات للسلوك الإنساني وسأختار أهمها وكما يلي:

المطلب الأول: تقويم السلوك الإنساني من خلال السلوكيات الآتية: (الصوت - السمع - النظر - بر الوالدين).

١. الصوت:

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَقْصِدْ فِي مَسِّكَ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾^(٤).

وجه الدلالة في النص هي أن غض الصوت: المقصود هنا بغض الصوت أن يكون دون الجهر، وفيها دلالة تفيد التبعض بمعنى أن يغض بعض منه أي بعض من جهره أو ينقص منه بحيث لا يصل لمرحلة التخافت في الصوت، وعبرة إن أنكر الأصوات لصوت الحمير هي من باب التعليل بغض الصوت وفيها تشبيه بليغ بمعنى أن صوت الحمير هو أنكر الأصوات، وفي حالة رفع الصوت عند الكلام يكون فيه تشبيه

(١) ينظر: شرح الكتاب المقدس - العهد الجديد - القمص أنطونيوس فكري، تسالونيكي الأولى ٤ - تفسير الرسالة الأولى إلى أهل تسالونيكي.

(٢) رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس ٥: ١٨.

(٣) ينظر: شرح الكتاب المقدس - العهد الجديد - القمص أنطونيوس فكري، الرسالة إلى أهل أفسس ٥ - تفسير رسالة أفسس.

(٤) [سورة لقمان، آية: ١٩].



بنهيق الحمير فيكون عندها له حظ من النكارة^(١).

٢. السمع:

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾^(٢).
وجه الدلالة في النص هي أن قال الليث: الجسس: هنا بمعنى الخبر، والجاسوس: ناقل الأخبار بمعنى العين التي تتجسس الأخبار للآخرين ونقلها، والتجسس: البحث وقال يحيى بن أبي كثير: التجسس هو البحث في باطن الأمور التي تخص الناس من أقوال وأفعال، والغالب تكون في الشر ثم نقلها^(٣)، ولا تجسسوا أي: هنا فيها نهي من عدم تتبع عورات المسلمين ومعاييبهم وأفعالهم وأقوالهم^(٤).

٣. النظر:

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾^(٥). وجه الدلالة في النص: عندما قال: لا تمدن عينيك بمعنى نهى الرجل عن أن يتمنى ما عند صاحبه من مال أو غيره^(٦)، وهذه الآية من باب النظر تحتل وجهين: الأول: (ولا تمدن عينيك) أي: لا ترغب ولا تركز إلى هذه الدنيا وإلى ما متعنا البعض منهم من ما فيها من ألوانها وزهرتها، وهذا أيضاً مطابق لما جاء في قوله تعالى: (فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم)، والثاني: قوله: (ولا تمدن عينيك) وهذا الوجه يعني حقيقة مد البصر، أي: لا تمد بصرك إلى ما في الدنيا وإلى ما متعنا البعض منهم من مظاهر الغرور والزينة، بل يجب أن يكون نظرك إلى حيث ما جعلت له الدنيا، أي يكون نظرك إلى من سموم ومنغصات وحرمان على أهلها، لأن النظر إلى الدنيا من باب السموم والمنغصات والكدر والعوز لزهد فيها ورغب عنها، وعلى العكس من ذلك من نظر إليها وإلى ظاهرها وما تحمل من غرور وتزين وتباهي كانت النتيجة الاغترار بها والترغيب فيها والركن إليها، وهذا حال الدنيا وما بين لنا القرآن وأرشدنا إليه بأن يكون نظرنا

(١) ينظر: التحرير والتنوير، تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي، الدار التونسية للنشر - تونس، ١٩٨٤ هـ، ١٦٨/٢١.

(٢) [سورة الحجرات، من الآية: ١٢].

(٣) ينظر: التفسير البسيط، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي، تحقيق: أصل تحقيقه في (١٥) رسالة دكتوراه بجامعة الإمام محمد بن سعود، عمادة البحث العلمي - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٠ هـ، ٣٥٩/٢٠ - ٣٦٠.

(٤) ينظر: الأساس في التفسير، سعيد حوى، دار السلام - القاهرة، ١٤٢٤ هـ، ٥٤١٤/٩.

(٥) [سورة طه، آية: ١٣١].

(٦) ينظر: تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم، ٢٢٧٣/٧.



فيها إلى من هو أدنى منا كي لا يصيبنا الغرور ونضيع فيها^(١).

٤. بر الوالدين:

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۖ إِنَّمَا يُبَلِّغَنَّ عَنْكَ الْكِبَرُ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا نَهْرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ۖ﴾^(٢).

وجه الدلالة في النص هي: أن ومقتضى الآية هو بيان التسوية في البر بين الوالدين ومحاولة وإرضاءهما معاً قدر المستطاع في ذلك؛ كون أن البر يكون مصدره الولد تجاه والديه ولهذا يكون هذا الأمر قابل للتسوية، مع الإحسان لهما وعدم مخالفتهم أو نهرهم أو زجرهم وكل ذلك هو يصب في باب البر بالوالدين، وفي الحديث الصحيح عن أبي هريرة: أن رجلاً سأل النبي (ﷺ) «من أحق الناس بحسن صحابتي؟ قال: ((أهلك، قال: ثم من؟ قال: ثم أمك، قال: ثم من؟ قال: ثم أبوك))»^(٣)، وهذا الحديث ظاهر في ترجيح جانب الأم على الأب؛ لأن سؤال السائل دل على أنه يسأل عن حسن معاملته لكلا الوالدين^(٤).

المطلب الثاني: تقويم السلوك الإنساني من خلال السلوكيات الآتية: (تحري الصدق - النفس - العفو والتسامح - الابتعاد عن الزنى - النهي عن شرب الخمر).

١. تحري الصدق:

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ۖ﴾^(٥).

وجه الدلالة في النص: أن اصدقوا في القول والزموا الصدق في جميع أحوالكم مهما كان الموقف تكونوا من أهل الصدق وجماعته، وتنجوا من جميع المهالك ويجعل الله - ﷻ - لكم فرجا ومخرجا في جميع أموركم^(٦).

(١) ينظر: تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة)، محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي، تحقيق: د. مجدي باسلوم، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، ٧/ ٣٢١-٣٢٢.

(٢) [سورة الأسراء، آية: ٢٣].

(٣) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط ١، برقم (٥٩٧١) ٨/ ٢، والمسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، برقم (٢٥٤٨) ٤/ ١٩٧٤.

(٤) ينظر: التقريب لتفسير التحرير والتنوير للطاهر بن عاشور، ١/ ٣٧٤.

(٥) [سورة التوبة، آية: ١١٩].

(٦) ينظر: تفسير القرآن العظيم، ٢/ ٤٠٠.



عن عبد الله هو ابن مسعود --- قال: قال: رسول (ﷺ) ((عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً وإياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً))^(١).

٢. النفس:

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ﴾^(٢).

وجه الدلالة في النص هي: قال أبي حيان - رحمه الله -: إن هذه الآية جاءت في سياق التأديب للأمة، وهذا النهي وقع تحيداً على أهل الجاهلية كونهم كانوا يحملون كثير من الأوصاف الذميمة التي نهت عنها الآية الكريمة، وقيل: إن هذه الآية نزلت في عكرمة بن أبي جهل، كونه كان يمشي بين الناس بالنميمة وقد أسلم، فقال له قوم: هذا ابن فرعون هذه الأمة، فعز ذلك عليه وشكاهم، فنزلت^(٣).

قال ابن عاشور - رحمه الله -: وهذا نداء رابع أريد بما بعده أمر المسلمين بواجب بعض المجاملة بين أفرادهم، لأن عندما اقضت الضرورة أن يكون حسن المعاملة بين الأخوين كان لابد من أن يكون حسن معاملة بين باقي الأفراد من المجتمع، فجاءت هذه الآيات في سياق التنبيه على كثير من الأمور التي تتعلق بحسن المعاملة، بسبب كثرة تفشي هذه الأمور في الجاهلية فمن الممكن أن تقع الغفلة فيها لهذه المناسبة جاءت هذه الآية للتذكير والتنبيه^(٤).

٣. العفو والتسامح:

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾^(٥).

وجه الدلالة في النص: هو تبيان عن القدرة على العفو والتسامح بين الناس، وهذا أكيد أجره عند الله هو من يجازي عن الإحسان، وفي هذا السياق قال البغوي - رحمه الله -: في ذكر العفو: قوله: {فمن عفا}

(١) صحيح مسلم، برقم (٢٦٠٧) ٤/٢٠١٣.

(٢) [سورة الحجرات، من آية: ١١].

(٣) ينظر: تفسير البحر المحيط، محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي، تحقيق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود وأخرون، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، ٨/١١١.

(٤) ينظر: التحرير والتنوير، ٢٦/٢٤٦.

(٥) [سورة الشورى، آية: ٤٠].



هنا العفو عمن ظلمه، وقوله: {وأصلح} أي: أصلح بالعفو عن ظلمه، أما قوله تعالى: {فأجره على الله} قال في بيان تفسيرها الحسن - رحمه الله - : إذا كان يوم القيامة نادى مناد: من كان له على الله أجر فليقم، فلا يقوم إلا من عفا، ثم قرأ هذه الآية، {إنه لا يحب الظالمين} قال ابن عباس: الذين يبدؤون بالظلم^(١).

٤. الابتعاد عن الزنى:

قَالَ تَعَالَى: ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَلَشَهِدَ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٢).

وجه الدلالة في النص هو بيان حرمة الزنى في الدين الإسلامي وذكر خطورته وطرق عقابه في الدنيا قبل الآخرة كونه من أشنع وأبشع الرذائل التي يقدم إليها الإنسان لما فيها من تخالط الأنساب وغيره، لهذا تم تقدم ذكر {الزَّانِيَةُ} على {الزَّانِي} كون المرأة هي الباعث الحقيقي على زنى الرجل، فهو يحصل بمساعدتها ورضائها، ولو أن المرأة منعت نفسها من هذه الجريمة ما وجد الرجل سبيل إلى الزنى، فتقيم المرأة في الآية الكريمة من باب التشديد في التحذير كونها المفتاح للدخول في هذا الجرم، وقوله تعالى: {كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا} فيه دلالة واضحة على أنه ليس أحدهما بأولى بالعقوبة من الآخر^(٣).

٥. النهي عن شرب الخمر:

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ
تَفْلَحُونَ﴾ (٤).

وجه الدلالة في النص هو تبيان حرمة شرب الخمر، علماً أن تحريمها جاء تدريجي وليس أمر أي واجب التنفيذ وهذا من لطف الله في العباد حتى لا تكون عليهم مشقة في تطبيق هذا الأمر، وفي هذا السياق جاء عن عمر بن الخطاب --- أنه قال:

(لما نزل تحريم الخمر قال: اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا، فنزلت هذه الآية التي في البقرة: {يَسْأَلُونَكَ
عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ} فدعي عمر فقرئت عليه، فقال: اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا،

(١) ينظر: معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي، تحقيق: محمد عبد الله النمر - عثمان جمعة ضميرية - سليمان مسلم الحرش، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط ٤، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م، ١٩٨/٧.

(٢) [سورة النور، آية: ٢].

(٣) ينظر: التحرير والتنوير المعروف بتفسير ابن عاشور، ١١٨/١٨.

(٤) [سورة المائدة، آية: ٩٠].



فنزلت الآية التي في سورة النساء: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَىٰ } فكان منادي رسول الله (ﷺ) إذا أقام الصلاة نادى: ألا يقربن الصلاة سكران، فدعي عمر فقرئت عليه، فقال: اللهم بين لنا في الخمر بياناً شافياً، فنزلت الآية التي في المائدة، فدعي عمر فقرئت عليه فلما بلغ: { فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ } قال عمر: انتهينا^(١).

المبحث الثالث الدراسة المقارنة

من خلال الدراسة تستطيع أن تخرج بمقارنة تبين أن هناك أوجه شبه بين النصوص وأوجه اختلاف وكما مبين في أدناه:

|| أولاً: أوجه الاتفاق بين النصوص:

١. هناك توافق بين نصوص الكتاب المقدس والآيات القرآنية في توجيه السلوك الإنساني من خلال النماذج التي بينهاها.
 ٢. التوافق فيه دلالة على أن مصدر الكتاب المقدس (قبل التحريف) والقرآن الكريم مصدر واحد.
 ٣. فيه دلالة على أن التشريعات الإلهية في الديانات متوافقة وإن اختلفت كل أمة بشريعة خاصة بها.
 ٤. كذلك هنالك دلالة واضحة بأن كل ما من شأنه تعديل وتقويم حياة الإنسان سلوكياً ذكر في جميع الشرائع المتعاقبة.
 ٥. في باب الأخلاق والقيم: نجد أن كلا النصين يحتوي على أخلاق وقيم مشتركة لا خلاف فيها أو عليها مثل تحريم الزنى، والتواضع، والصق، والنهي عن شرب الخمر، والأمانة وغيرها.
 ٦. في باب التسامح والغفران: نجد كذلك كلا النصين فيه تأكيد وتشديد على ضرورة التعامل مع الآخرين بتسامح وغفران والابتعاد عن الغلظة.
 ٧. كذلك باقي التفاصيل التي من شأنها تعديل وتقويم السلوك الإنساني فيها توافق في النصوص مثل: حفظ النفس، والرحمة، وبر الوالدين، والعدل، والسمع، والبصر، وغيرها.
- || ثانياً: أوجه الاختلاف بين النصوص:

نجد أن هناك شبه واتفاق بين النصوص فيما يتعلق بتقويم وتعديل السلوك الإنساني ولا خلاف في ذلك، لكن الاختلاف يوجد بين النصوص فيما يتعلق في بعض النصوص التي تخص العبادات والاعتقاد

(١) ينظر: تفسير القرآن العظيم، ٣/ ١٨٠.



مثل:

١. الكتاب المقدس ينظر إلى الإنسان إنه كائن مخلوق يكون على هيئة أو صورة الله، بينما نجد أن القرآن الكريم ينظر إلى الإنسان على أنه مخلوق من تراب وهذا واضح وصريح في نصوص الآيات القرآنية.

٢. الكتاب المقدس ينظر إلى الخطيئة التي يرتكبها الإنسان على أنها خطأ عادي فقط يحتاج إلى مغفرة لكي تزيله، بينما يرى القرآن الكريم أن الخطيئة التي يرتكبها الإنسان هي خطأ يحتاج إلى توبة.

٣. الكتاب المقدس يرى أن الجنة والنار هما مجرد أماكن سوف يخلد إليها الإنسان بعد الموت، بينما يرى القرآن الكريم إنها دار جزاء بحسب عمله في الدنيا.

خلاصة القول: ان جميع النصوص متفقة على كثير من الأمور التي تتعلق بتقويم سلوك الإنسان، لأن ذلك يعني برسم سلوكه وتصرفاته في حياته اليومية وعلى جميع الأصعدة وفي كافة الميادين، من حيث التعامل مع الآخرين، لأن الخلل في السلوك يؤدي إلى خلل في المنظومة الأسرية والمجتمعية وبالتالي يؤدي إلى انهيارها، لذلك حدث هذا التوافق في النصوص بين الكتاب المقدس والقرآن الكريم للحفاظ على تلك الحياة من الدمار، وكذلك لكون الأخلاق والسلوك هما من يحفظ للإنسان كيانه. الخاتمة وأهم النتائج.

الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأصل وأسلم على خير البرية وخاتم المرسلين محمد (ﷺ) سيتم عرض فيما يلي أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الدراسة.

أولاً: النتائج:

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

١. أن السلوك هو كل ما يصدر من الشخص أو الجماعة سواء كان فعلاً أو قولاً أو تقريراً وكان موافقاً لما شرعه الله - ﷻ -.

٢. عبر عن السلوك في القرآن الكريم بالعمل، وفي الشريعة كل نشاط أو تصرف يصدر من الشخص يتوافق مع الشرع سواء كان ظاهراً أو باطناً.

٣. أن من خصائص السلوك أنه تنبؤ، ولهذا يجب الحذر من أن يمارس الإنسان أنماط سلوكية غير مدروسة تكون سبباً في ضياعه.



٤. أن الشرائع السماوية هي نموذج في تقويم السلوك الإنساني، حيث جاءت على أنماط وصور مختلفة تعبر عن السلوك الذي يصدر من الإنسان، هدفها تثبيته إن كان منضبطاً أو تغييره وتعديله إن كان غير منضبط. ثانياً: التوصيات:

وبناء على النتائج التي توصلت لها الدراسة يوصي الباحث الآتي:

١. على الوعاظ والدعاة ومن هم قائمون على برامج التربية والتعليم أن يراعوا اللين في تقديم النصح والإرشاد الذي يتعلق بتقويم السلوك الإنساني.
٢. اتخاذ الشرائع السماوية نموذجاً في ضبط وتقويم السلوك الإنساني.
٣. تكثيف الدراسة من بحوث ومؤتمرات وندوات التي تسليط الضوء على ضوابط تقويم السلوك الإنساني من خلال الشرائع السماوية وما تحمله من دلالات تربوية من شأنها تقويم السلوك الإنساني.

المصادر والمراجع

١. القرآن الكريم.
٢. الكتاب المقدس.
١. الأساس في التفسير، سعيد حوى، دار السلام - القاهرة، ١٤٢٤ هـ، ٩/٥٤١٤.
٢. الإصحاح الثالث - تفسير رسالة تسالونيكي الثانية - القمص أنطونيوس فكري.
٣. تاج اللغة وصحاح العربية، اسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبدالغفور، دار عباس الشرتيلي، القاهرة، ط ٢، ١٨٨٢ م.
٤. التحرير والتنوير، تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي، الدار التونسية للنشر - تونس، ١٩٨٤ هـ.
٥. تعديل السلوك الإنساني، جمال الخطيب، كلية العلوم التربوية - الجامعة الأردنية، مكتبة الفلاح، ط ١، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.
٦. تفسير - سفر يشوع بن سيراخ.
٧. تفسير البحر المحيط، محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي، تحقيق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود وآخرين، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
٨. التفسير البسيط، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، تحقيق: رسالة دكتوراه بجامعة



- الإمام محمد بن سعود، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٠ هـ.
٩. تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم، ٢٢٧٣/٧.
١٠. تفسير الماتريدي، محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي، تحقيق: مجدي باسلوم، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
١١. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط ١، برقم (٥٩٧١).
١٢. شرح الكتاب المقدس - العهد القديم - القمص أنطونيوس فكري، تفسير سفر الخروج.
١٣. شرح الكتاب المقدس، العهد الجديد، القمص أنطونيوس فكري، تفسير الرسالة الأولى إلى أهل تسالونيكي.
١٤. شرح الكتاب المقدس، العهد الجديد، القمص أنطونيوس فكري، تفسير رسالة أفسس ٤.
١٥. شرح الكتاب المقدس، العهد الجديد، القمص أنطونيوس فكري، تفسير رسالة أفسس ٥.
١٦. شرح الكتاب المقدس، العهد الجديد، القمص أنطونيوس فكري، تفسير رسالة يعقوب.
١٧. شرح الكتاب المقدس، العهد الجديد، القمص تادرس يعقوب ملطي، تفسير رسالة رومية، الجانب العملي.
١٨. ضوابط السلوك الإنساني في القرآن الكريم ودلالاتها التربوية، فراس محمد سليمان الربابعة، المملكة العربية السعودية.
١٩. القاموس المحيط، محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٥٩ م، ٤١٨/٣.
٢٠. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أيوب بن موسى الحسيني الكوفي، تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري، مؤسسة الرسالة - بيروت.
٢١. لسان العرب، جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، دار الفكر، بيروت، ١/٤٤٢.
٢٢. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، برقم (٢٥٤٨).



٢٣. معالم التنزيل في تفسير القرآن، تفسير البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي، تحقيق: محمد عبد الله النمر، وآخرون، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط ٤، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
٢٤. معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية، د محمود عبد الرحمن عبد المنعم، جامعة الأزهر، دار الفضيلة.
٢٥. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، دار الدعوة.

Sources and references

- The Holy Quran.
- alkitab almuqdas.
- 1. The Foundation in Interpretation, Saeed Hawwa, Dar Al-Salam - Cairo, 1424 AH, 9/5414.
- 2. Chapter Three - Interpretation of the Second Epistle to Thessalonians - Father Anthony Fikry.
- 3. Crown of Language and Sahih Arabic, Ismail bin Hammad Al-Gohary, edited by: Ahmed Abdel Ghafour, Dar Abbas Al-Shartili, Cairo, 2nd edition, 1882 AD.
- 4. Liberation and Enlightenment, Liberating the Correct Meaning and Enlightening the New Mind from the Interpretation of the Glorious Book, Muhammad al-Tahir bin Muhammad bin Muhammad al-Tahir bin Ashour al-Tunisi, Tunisian Publishing House - Tunisia, 1984 AH.
- 5. Modifying Human Behavior, Jamal Al-Khatib, Faculty of Educational Sciences - University of Jordan, Al-Falah Library, 1st edition, 1423 AH - 2003 AD.
- 6. Interpretation - The Book of Joshua bin Sirach.
- 7. Tafsir al-Bahr al-Muhit, Muhammad bin Yusuf, known as Abu Hayyan al-Andalusi, edited by Sheikh Adel Ahmed Abd al-Mawjoud and others, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, 1422 AH - 2001 AD.
- 8. Al-Tafsir Al-Basit, Abu Al-Hasan Ali bin Ahmed bin Muhammad bin Ali Al-Wahidi, investigation: Doctoral dissertation at Imam Muhammad bin Saud University, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, 1430 AH.
- 9. Interpretation of the Great Qur'an by Ibn Abi Hatim, 7/2273.
- 10. Interpretation of Al-Maturidi, Muhammad bin Muhammad bin Mahmoud, Abu Mansur Al-Maturidi, edited by: Majdi Basloun, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut,



Lebanon, 1426 AH - 2005 AD.

11. Al-Jami' Al-Musnad Al-Sahih Al-Mukhtassar, from the affairs of the Messenger of God, may God bless him and grant him peace, his Sunnahs and his days, Muhammad bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Jaafi, edited by: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser, Dar Touq Al-Najat, 1st edition, No. (5971).

12. Explanation of the Holy Bible - Old Testament - Father Anthony Fikry, Interpretation of the Book of Exodus.

13. Commentary on the Holy Bible, New Testament, Father Anthony Fikry, Interpretation of the First Epistle to the Thessalonians.

14. Commentary on the Holy Bible, New Testament, Father Anthony Fikry, Interpretation of the Epistle to Ephesians 4.

15. Commentary on the Holy Bible, New Testament, Father Anthony Fikry, Interpretation of the Epistle to Ephesians 5.

16. Explanation of the Bible, the New Testament, Father Anthony Fikry, Interpretation of the Epistle of James.

17. Explanation of the Holy Bible, the New Testament, Father Tadros Yacoub Malti, interpretation of the Epistle to the Romans, the practical aspect.

18. Controls of human behavior in the Holy Qur'an and their educational implications, Firas Muhammad Suleiman Al-Rababah, Kingdom of Saudi Arabia.

19. Al-Qamoos Al-Muhit, Muhammad bin Yaqoub Al-Fayrouzabadi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, 1959 AD, 3/418.

20. Al-Kulliyyat, a dictionary of linguistic terms and differences, Ayoub bin Musa Al-Husseini Al-Kufi, edited by: Adnan Darwish - Muhammad Al-Masry, Al-Resala Foundation - Beirut.

21. Lisan al-Arab, Jamal al-Din Muhammad bin Makram Ibn Manzur, Dar al-Fikr, Beirut, 1/442.

22. The brief authentic chain of transmission of justice from justice to the Messenger of God, may God bless him and grant him peace, Muslim bin Al-Hajjaj Abu Al-Hasan Al-Qushayri Al-Nisaburi, edited by: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut, No. (2548).

23. Features of revelation in the interpretation of the Qur'an, Tafsir Al-Baghawi,



تقويم سلوك الإنسان من خلال الألفاظ الواردة في نصوص الكتاب المقدس والآيات القرآنية - دراسة
مقارنة - م.د. حاتم خلف نجم

Abu Muhammad Al-Hussein bin Masoud Al-Baghawi, edited by: Muhammad Abdullah Al-Nimr, and others, Dar Taiba for Publishing and Distribution, 4th edition, 1417 AH - 1997 AD.

24. Dictionary of Jurisprudential Terms and Terms, Dr. Mahmoud Abdel Rahman Abdel Moneim, Al-Azhar University, Dar Al-Fadila.

25. Intermediate Dictionary, Arabic Language Academy in Cairo, (Ibrahim Mustafa / Ahmed Al-Zayat / Hamed Abdel Qader / Muhammad Al-Najjar), Dar Al-Da'wa.

